

التخصية ومدى ملائمتها لواقع الاقتصاد العراقي

الحلقة الأولى

محمد حمودي



إن التحولات التي شهدها العالم منذ مطلع التسعينيات سيكون لها آثار كبيرة ومستمرة على أداء وهيكلية جميع الدول (المتقدمة والنامية) ومنها طبعاً الدول العربية ومن أهم مظاهر ما اتفق على تسميته "النظام الاقتصادي العالمي الجديد" ظاهرة التكتلات الاقتصادية العملاقة بين الدول الصناعية أو تلك الحديثة التصنيع، التي تهدد بتحول الطلب من المنتجين الأكثر كفاءة إلى أسواق هذه التجمعات التي ستصبح بحكم الواقع محمية، مما سينعكس سلباً على صادرات البلدان النامية من السلع المصنعة إلى هذه الأسواق. يرافق ذلك الاتجاه الأخير والشائع على نطاق عالمي الذي يحتمل أن يكون مصدره تحول من حكومات أكثر توجهها إلى المؤسسات الخاصة، يعتمد الآن على شبه إجماع بين أصحاب الرأي المحافظ والليبرالي على السواء على أن إدارة القطاع الخاص والمنافسة في السوق تحققان قدراً من الكفاءة الاقتصادية والرفاهية يفوق ما حققته السيطرة الكبيرة للدولة على المؤسسات ومكثيتها لها.

إذن التخصية يمكن اعتبارها إحدى السياسات المهمة في انتشار ظاهرة العولة وجزءاً من سياسات التكيف الهيكلي، وتنطوي على الدعوة إلى إشاعة الملكية الخاصة بحجة الكفاءة الاقتصادية والدعوة إلى تحرير الأسعار ومنع الدولة من التدخل في آلية السوق ورفع أيضاً إلى حرية التجارة ورفع الحواجز بوجه منتجات الدول الصناعية ويعبر عن هذا المصطلح أيضاً بأن له معنيين الأول: المفهوم الضيق، حيث يعرف على أنه تحويل الملكية ضعف القطاع العام والوضع

المالكة للدولة والمنتجة للسلع والخدمات إلى ملكية خاصة ويكون هذا التحويل إما كلياً أو جزئياً. أما الثاني: وهو المعنى الواسع فإنه لا يعني بالضرورة نقل ملكية المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص، وإنما تجريد هذه المؤسسات تماماً من جميع المزايا وأشكال الحماية التي تتمتع بها، وإخضاعها كلياً لقوانين السوق التنافسية وإزالة جميع القيود أمام حرية القطاع الخاص. والواقع أن عملية التخصية مبررات قد تكون ذاتية تتمثل في

الاحتكار وخفض عجز الموازنة العامة وتوفير السيولة اللازمة لتسيير ديون الدولة وتشجيع نمو الأسواق المالية وتطويرها. وهناك بعض الآثار السلبية للتخصية تتمثل في تعميق التبعية الاقتصادية والسياسية للدول النامية ومنها العربية، وارتفاع نسبة الفقر وتولد تشوهات في توزيع الدخل والثروة بين الشرائح الاجتماعية وارتفاع نسبة البطالة.

الصدرت شركة التأمين العراقية التابعة لوزارة المالية مؤخراً ٤١٣ وثيقة تأمين جديدة في مختلف محافظات البلاد وبأقساط

اجمالية مقدارها مائتان وتسعة عشر مليوناً وسبع مائة وعشرون الفاً وأربعمائة وأربعة عشر ديناراً، وبلغت الإيرادات الشركة خمسة وعشرين مليوناً وثلاثمائة وواحداً وثمانين الف دينار. وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

نضوب سوق العمالة الأجنبية في العراق

المصريين - لا تفكر في الوقت الحالي بالانسحاب من البلاد. وفي الوقت الذي تسد فيه الفرص في العراق ضئيلة بالنسبة للعمالة المصرية، أدت اتجاهات (لجنة) الوظائف دول مجلس التعاون الخليجي (GCC) إلى تآكل الفرص أمام العمالة المصرية في تلك المنطقة أيضاً. فقد جعلت دول المجلس (في الوظائف). وقد خصصت بالفعل بعض الوظائف لصلحة المواطنين السعوديين. ويقدر السماحي بأن عقود تشغيل العمالة المصرية في السعودية قد انخفضت بنسبة ٣٠٪ إبان العام الماضي.

خلال ذلك الوقت، اتخذت كل قطر والإمارات العربية المتحدة خطوات مماثلة لتقليل نسبة البطالة المرتفعة فيها. وقد ادخل كلا البلدين شروطاً صارمة في العقود المتعلقة بالعمال الأجانب. وفي سلطنة عمان، يجري جعل بعض التخصصات مقصورة على العمانيين فقط، فيما ستجري "عمونة" قطاع خدمات المطاعم الخاصة بالسياح خصوصاً عام ٢٠٠٧. وتمثل الكلفة المنخفضة نسبياً لتوظيف العمال من جنوب شرق آسيا أحد التحديات الأخرى التي تواجه المصريين في سوق العمل الخليجي. وقال السماحي معلقاً: "يهيمن العمال القادمون من جنوب شرق آسيا على بعض الأسواق. فعلى سبيل المثال، تشكل العمالة الهندية الغالبية

المصريين - لا تفكر في الوقت الحالي بالانسحاب من البلاد. وفي الوقت الذي تسد فيه الفرص في العراق ضئيلة بالنسبة للعمالة المصرية، أدت اتجاهات (لجنة) الوظائف دول مجلس التعاون الخليجي (GCC) إلى تآكل الفرص أمام العمالة المصرية في تلك المنطقة أيضاً. فقد جعلت دول المجلس (في الوظائف). وقد خصصت بالفعل بعض الوظائف لصلحة المواطنين السعوديين. ويقدر السماحي بأن عقود تشغيل العمالة المصرية في السعودية قد انخفضت بنسبة ٣٠٪ إبان العام الماضي.

خلال ذلك الوقت، اتخذت كل قطر والإمارات العربية المتحدة خطوات مماثلة لتقليل نسبة البطالة المرتفعة فيها. وقد ادخل كلا البلدين شروطاً صارمة في العقود المتعلقة بالعمال الأجانب. وفي سلطنة عمان، يجري جعل بعض التخصصات مقصورة على العمانيين فقط، فيما ستجري "عمونة" قطاع خدمات المطاعم الخاصة بالسياح خصوصاً عام ٢٠٠٧. وتمثل الكلفة المنخفضة نسبياً لتوظيف العمال من جنوب شرق آسيا أحد التحديات الأخرى التي تواجه المصريين في سوق العمل الخليجي. وقال السماحي معلقاً: "يهيمن العمال القادمون من جنوب شرق آسيا على بعض الأسواق. فعلى سبيل المثال، تشكل العمالة الهندية الغالبية

خليل: أوبك لا تحتاج الى زيادة انتاج النفط

قال وزير النفط الجزائري شكيب خليل أوائل الأسبوع أنه لا يرى سبباً لزيادة انتاج أوبك من النفط حيث ان المخزونات جيدة وكذلك الامدادات لل سوق. وتساءل خليل عن السبب الداعي لزيادة الانتاج بينما المخزونات جيدة والامدادات لل سوق جيدة. وقال "اننا قادرون على تلبية الطلب على النفط خلال الصيف ومصفاة التكرير تعمل بكامل طاقتها". وقال انه ما دامت لا توجد طاقة تكرير غير مستغلة فإنه لا يرى سبباً لضخ مزيد من النفط الى السوق. وأضاف ان هناك ايضا تأثيراً للدولار الذي يزداد قوة، وأشار الى ان ذلك يمكن ان يؤدي الى انخفاض في الاسعار. وكان الوزير يتحدث اثناء احتفال اعلان الفائزين بعطاء لاستكشاف النفط والغاز.

دول التعاون تقطع شوطاً كبيراً في مجال الملكية الفكرية

عام إن إقامة مثل هذه الندوة تأتي في وقت توفر دول الخليج الحماية المثلى لجوانب حقوق الملكية الفكرية، مشيراً إلى أن فعاليات الندوة الفنية والقانونية التي تنظمها الوزارة مع غرفة تجارة وصناعة البحرين على مدى يومين تعكس الرغبة الصادقة للوقوف على مراحل التطور الذي تشهده البحرين ودول المنطقة والنهوض بالقطاعات التجارية والاقتصادية بما يحقق تطورات الوطن. وأضاف أن البحرين في

خمس مليارات دولار العجز التجاري لمر عام ٢٠٠٤

بلغت قيمة الصادرات المصرية العام الماضي ٧,٦٩٥ مليارات دولار بزيادة ٢٤٪ عن عام ٢٠٠٣. وذكر تقرير لوزارة التجارة الخارجية والصناعة المصرية أن قيمة الواردات المصرية بلغت ١٢,٨٦٦ مليار دولار العام الماضي، بالمقارنة مع ما أعلنه

وارتفع الجنيه أكثر من ٧٪ مقابل الدولار منذ كانون الأول ٢٠٠٤ لكن الزيادة كانت أقل في مواجهة اليورو وهو العملة التي تسيطر على التجارة الخارجية لمر. كما تبين الأرقام عجزاً تجارياً يبلغ ٥,١٧١ مليارات دولار عام ٢٠٠٤ بالمقارنة مع ٨,٦٣٣ مليارات عام ٢٠٠٣. وتسد مصر العجز من عائدات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين بالخارج. واستحوذت أسواق دول غربي أوروبا على أكبر قدر من الصادرات المصرية عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٣٪. تلتها الأسواق الآسيوية بنسبة ٢٧٪ وجاءت مجموعة أسواق متفرقة عربية وغير عربية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦٪ ثم الأسواق الأفريقية بنسبة ٨٪. وجاءت أغلب الواردات المصرية في ٢٠٠٤ من دول غربي أوروبا بنسبة ٢٧٪ ثم من آسيا ٢٣٪

استعراض فرص العمل في إعادة اعمار العراق

دكرت صحيفة جوردن تايمز أنه في افتتاح مؤتمر إعادة اعمار العراق لعام ٢٠٠٥ أشار وزير التجارة والصناعة الأردني الى دور الأردن المساند لجهود الأعمار مشيراً الى اهمية تعزيز علاقات العمل بين البلدين. وشارك الوزير بالخطاب كل من وزير التخطيط العراقي وسكرتير دائرة التجارة للتسويق والترويج ورئيس فريق الأعمار والأستثمار في العراق التابع الى وزارة التجارة الأميركية. وقد اكدوا على اهمية المشاركة الدولية في الأعمال مع الشركات العراقية من أجل تطوير وانعاش القطاع الخاص بشكل لم يشهده البلد منذ السبعينيات. بلغ مجموع المنح التي تم جمعها اقل من نصف المبلغ اللازم لمساعدة البلد من أجل ان

٢٥ مليون دينار إيرادات شركة التأمين العراقية

الصدرت شركة التأمين العراقية التابعة لوزارة المالية مؤخراً ٤١٣ وثيقة تأمين جديدة في مختلف محافظات البلاد وبأقساط اجمالية مقدارها مائتان وتسعة عشر مليوناً وسبع مائة وعشرون الفاً وأربعمائة وأربعة عشر ديناراً، وبلغت الإيرادات الشركة خمسة وعشرين مليوناً وثلاثمائة وواحداً وثمانين الف دينار. وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".

البنك الدولي عجز الحساب الجاري الأمريكي يهدد النمو العالمي

وقال مصدر مخول في الشركة إن "الأقساط المذكورة تشمل التأمين الفردي والتأمين الجماعي وتأمين السيارات الحريق وتأمين الحوادث والتأمين البحري". وأضاف المصدر إن "الشركة سددت تعويضات للتأمين الفردي والجماعي ضد الحوادث، فضلاً عن قيامها بتسيير الاستحقاقات التأمينية لحملة الوثائق من الذين انتهت مدة التأمين واستحقاقات الوثيقة التأمينية بوفاء حاملها".



قال أحد قادة نقابات عمال النفط الكبرى في نيجيريا أوائل الأسبوع ان النقابات أفتت إضراباً تحديرياً لمدة ثلاثة أيام كان مقرراً ان يبدأ يوم الاثنين في انتظار جولة جديدة من المحادثات مع شركة النفط المحلية تايدكس الاسبوع المقبل. وقال موجيبايو فاداكنتي الأمين العام لنقابة كبار الموظفين (بنجاسان) لرويترز "لن يكون هناك إضراب يوم الاثنين...سيكون لدينا لقاء جديد مع تايدكس يوم الأربعاء". وقال ان بنجاسان ونقابة العمال (نوبينج) تريدان من تايدكس وهي شركة لخدمات النفط ان تراجع عن عمليات تسريح العمال الذين تقول النقابتان انه جرى تسريحها من دون التشاور معها. وقال بعد ان عقدت نقابات العمال اجتماعات مشتركة في لاغوس ووازي

